

الغيبة

[110] في هذا كفاية ومقنعا ومعتبرا ودليلا وبرهانا لمن هداه الله إلى نوره، ودله على دينه الذي ارتضاه وأكرم به أوليائه وحرمه أعدائه بمعاندتهم من اصطفاة وإيثارة كل امرئ هواه وإقامته عقله إماما وهاديا ومرشدا دون الائمة الهادين الذين ذكرهم الله في كتابه لنبيه (صلى الله عليه وآله) " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " (1) في كل زمان إمام يهدي به الله من اتبعه واقتدى به دون من خالفه وجد واعتمد على عقله ورأيه وقياسه وأنه موكل إليها بإيثارة لها، جعلنا الله بما يرتضيه عاملين، وبحججه معتمدين، ولهم متبعين، ولقولهم مسلمين، وإليهم رادين، ومنهم مستنبطين، وعنهم آخذين، ومعهم محشورين، وفي مداخلهم مدخلين، إنه جواد كريم. 39 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة قال: حدثنا محمد ابن سالم بن عبد الرحمن الأزدي في شوال سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سير (2)، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل (3) عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم " (4). 40 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة قال: حدثنا محمد ابن سالم بن عبد الرحمن الأزدي في شوال سنة إحدى وستين ومائتين، قال: _____ (1) الرعد: 7 (2) كذا في النسخ وهو تصحيف، والصواب أم النضر بن سويد أو حنان بن سدير وكلاهما في طريق هذه الرواية راجع بصائر الدرجات ب 3 والكافي ج 1 ص 192 وتفسير العياشي ذيل الآية. (3) يعني الفضيل بن يسار النهدي. (4) يدل الخبر على أن قوله " هاد " مبتدأ، و " لكل قوم " خبره، وقيل: " هاد " عطف على " منذر ". وتفسيره في الروايات بعلى (ع) أو باقى الائمة من باب الجري. (5) كذا في النسخ وكأنه تصحيف والصواب " سنة إحدى وثمانين " كما في السند >